

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة احد الارثوذكسية

ان كلمة الاب الذي لا يحاط قد تجسد منك, وصار محصورا يا والدة
الاله, واعاد صورتنا الفاسدة الى حستها الاول, واتحادها بالجمال
الالهي لذلك نعترف بالخلص ونخبر به, ونذيع بالقول والفعل معا
حضرة السيد القنصل اليونان العام,
ايها الاباء الاجلاء والاخوة المحبوبون
ايها المسيحيون الزوار الورعون

ان قوة الروح القدس الالهية المحيية, جمعتنا جميعا في هذا المكان
حيث تمت ذبيحة الصليب المحيي الالهية وقيامه النصر والظفر لمخلصنا
ربنا ومخلصنا يسوع المسيح, لهذا احتفلنا اليوم شاكرين ومبتهجين
لانتصار ايماننا الارثوذكسي الا وهو تكريم الايقونات المقدسة والسجود
لها.

ان هذا اليوم المدعو احد الارثوذكسية يشكل بداية احاد الصوم
الكبير المقدس.

ان سبب الذي جعل الاباء المتوشحين بالله ان يصيروا ويحددوا هذا
اليوم عيدا لحماية وحراسة ايماننا الخالي من الشوائب, الذي هو سر
التدبير التجسد الالهي, اي الولادة من العذراء مريم, واللام الرهيبة
وقيامه ربنا يسوع المسيح من القبر في اليوم الثالث, الا وهو تاريخ
وتدوين اعمال وافعال الاعتراف الخلاصي لايماننا التي تسلمناها من
الكتب المقدسة والتي فسرنا الاباء الملهمين من الروح في المجامع
المسكونية المقدسة.

نحن نصف ونصور كلمة الله الاب غير الموصوف الرب يسوع المسيح وكما
قال المرتل (لكي اذا ضبطنا ايقونة من نعبد ونوقره لا نضل,
فليتسر بل بالخزي الذين لا يؤمنون هكذا, لان سجودنا بحسن تدين بغير
تاليه لايقونة المتجسد هو مجد لنا فلنصافحها يا مؤمنون هاتفين:
هذا ايمان الرسل, هذا ايمان الاباء الكنيسة الصادقين, هذا ايمان
الارثوذكسيين, هذا الايمان الذي وطد الارض المقدسة والمسكونة)
الى سنين عديدة وليكن مباركا ميدان الصيام القدس, امين

مكتب السكرتارية العام - بطريكية الروم الأرثوذكسية